

علامة استفهام | برنامج نوري ح 1 | أ. وجدان العلي

وجدان العلي

في سفر الحياة لا حراك لك الا في الحياة ولن تبصر دربك الا بالنور. ولن تصل الى منزلك الا بالهداية. وليس هذا كله الا في القرآن انا المجيد الذي جعله الله رب العالمين روحا ونورا وهداية وحياة. كل الناس يغدو - [00:00:00](#)

فبايعوا نفسه فمعتقها او موبقها. والقرآن حجة لك او عليك. القرآن نوري طبعاً الامر الذي مشكلة عامة الحيرة القلق التوتر وحشة المعتمدة كان الانسان قد صدأ قلبه لابد لكي يكون صريحا معك ان نصل الى جذر هذه المشكلة - [00:01:10](#)

طبعاً كلنا كل انسان عاقل رحيم يتمتع قلبه بالرحمة اذكر حديث النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم دخلت امرأة النار في هرة حبستها لا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض من حشرات الارض - [00:01:46](#)

هذا المشهد الذي يتفجع له كل انسان اتدري اننا كثير منا يمارس هذا القتل يوميا بل يفعل في نفسه اكثر من ذلك يحجب عنها طعامها شرابها وغذاءها وشفائها ودواءه وروحها الذي - [00:02:08](#)

هو روحه وحياته يحجب عنها هذا كله بهجري للقرآن الله عز وجل وصف القرآن وصفين جليلين قال وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناهم نورا - [00:02:32](#)

نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم كلنا يحتاج الى امرين لكي يكون انسانا لكي يكون حيا ان يكون ذا روح الانسان الجمادي ان صحت النسبة - [00:02:55](#)

ليس انسانا انسان يأكل ويشرب وينام ويتزوج ثم ثم ماذا لا ينبض في قلبه تلك الحياة. وهذه الحياة وقف على من اقبل على كلام الله عز وجل. الذي سماه روحا - [00:03:13](#)

معنى ذلك ان المنقطع الذي يحجب نفسه والذي يهجر هذه الحياة ليس حيا وايضا يسير في الحياة مثقلا بالهموم والاحزان والالوجاع ويأتي فيقول لك انا معي المال معي السيارة متزوج - [00:03:30](#)

سنة رائعة كل شيء يتوفر عندي ولكن اشعر بفقد هذا الفقد هو الذي قال الله عز وجل فيه الم يأْن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق - [00:03:47](#)

ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبله فطال عليهم الامد الامر روتينيا اطال عليهم فقت قلوبهم وكثير منهم فاسقون. هذه القسوة هذه الغلظة هذه الاخلاق التي تحجرت انما لبعدها عن ذلك النور - [00:04:05](#)

هو نور رحيم نور وهدي وشفاء وضياء وسعادة وحياة كل هذه الصفات يأتي الانسان لكي يخلع نفسه منها ثم بعد ذلك كلنا يشكو يشكو من الذنب الذي لا يستطيع ان يفارقه - [00:04:28](#)

يشكو من الهم الذي لا يستطيع ان يتخلص منه يشكو من العثرات في حياته والصعوبات التي يقابلها في حياته ونحن جميعا وصفنا النبي صلى الله عليه وسلم صفة تلحق كل الناس. المؤمن وغير المؤمن وجميع الناس - [00:04:48](#)

كل الناس يغدو في هذا الحديث الجليل الذي هو اصل لحياتنا كلها كبائع نفسه فمعتقها او موبقها. في هذا الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن حجة لك او عليك - [00:05:07](#)

هذا السفر الذي نسافره جميعا في هذه الحياة اعمارنا هذه السواني واللحظات واقل من اللحظات هذا السفر لا يصل فيه الانسان الى الى بيته الى مأمنه الا اذا كان مبصرا طريقه - [00:05:24](#)

الا اذا كان صاحب نور. الا اذا كان حيا لن يتحرك الا بحياة. لن يبصر الا بنور. لن يهتدي الا بوحى فاذا انخلع عن هذا كله جاءته

الامراض والعلل والوساوس والاحزان والكربات - 00:05:40

وابتعدت عنه البركات وانمحقت في حياته كل الوان الحياة خسارة حياة لا كالحياة ولذلك قال الله رب العالمين ومن اعرض عن ذكرى لعلك تلاحظ ان الله عز وجل وصف القرآن في اكثر من مواضع بانه ذكر - 00:05:59

هذا الانسان الذي يمارس النسيان ينسى وهو جاي ليه ينسى هو عايز ايه ينسى هدفه هو بييجي الشغل وبعد ما بيخلص الشغل يروح ثم يأتي الى الشغل وبعد ما خلس الشغل يروح - 00:06:17

خرج مع اصحابه خرج مع اسرته راح النادي راح اي حاجة ثم لا يجد متنفسا. هذا القلب لا يجد له تنفسا والانسان العاقل نحن في ديننا موافقة بين الظاهر والباطن - 00:06:32

فاذا اردت ان تعيد الى نفسك الحياة والانسانية والروح والرحمة والنور والقلق وان تبسط على ارض قلبك التي احتجبت عنها الشمس طويلا ان تعيد مرة اخرى ان بات هذه الارض - 00:06:48

بكل السمار الطيبة الهدوء والسكينة والراحة والطمأنينة والغذاء والبركة. وان تعيد مسح قلبك مرة اخرى من الاتربة التي لحقت في سفر الحياة. نحن في سفر كما قلنا يلحق الانسان اتربة ويتشعث شعره وآآ ملابس آآ بيلحقها ما يلحقها. كذلك القلب في سفره الى الله عز وجل - 00:07:04

خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. كما قال بعض - 00:07:28

بعض الصالحين الى تلميذه ان هذا الطريق يقطع لا يقطع بالاقدام ولا بالمسافات ولكن خلي نفسك وتعالى هذه التخلية لابد ان تفرغ قلبك لكي تتلقى هذا النور. لكي تستشعر هذه الحياة - 00:08:05

لكي تخس لكن كلنا يبتعد وبيطول على نفسه الطريق لا يأتي من باب القرآن ومن لم يأتي من باب القرآن ابتعد اكثر يأتي لكي يزكي نفسه ثم لا يترك الكتاب - 00:08:22

ويشكو القرآن سبحانه الله هذا العصر الذي تيسر فيه الوصول الى القرآن التابلت وفي الموبايلات وفي الشاشات واذاغة القرآن الكريم. وكل هذه الاشياء ويكون هو العصر الذي ربما يسجل اعلى رقم قياسي في هجر القرآن - 00:08:37

شيء عجيب ولذلك هو العصر الذي يشكو للكبير والصغير من آآ تباعد الناس عن الاخلاق من تباعد الناس عن الرحمة من تباعد الناس عن الالفة عن التواد عن حتى صارت الحياة قطعة يابسة. لماذا؟ لانها ليست حياة. ومن اعرض عن ذكرى - 00:08:57

فان لو شف كلمة اعراض مؤلمة والله اعرض يعني مش عايز ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ما قلش حياة الحياة من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجيبه حياة طيبة - 00:09:16

ضنك كأن انسانا يمسك رأس انسان فيخبطه بالجدار. شف الكلمة ضنك معه المال معه كل شيء. ضنك. لماذا؟ لان عينه لم تتمتع بالنظر في نور القرآن. لان قلبه لم يغذى هذا الغذاء الذي يحييه ويعيده مرة اخرى الى الله عز وجل - 00:09:35

تذكر هذا المشهد الذي كلنا نتألم منه. لو انك رأيت انسانا يمسك طفلا ويضربه ضربا حتى يميته. كلنا سيرمي هذا الانسان بانه انسان قاس وانه مجنون وانه انعدمت فيه الانسانية - 00:10:00

فكيف بانسان يمارس هذا القتل يوميا لنفسه لروحه يجعل قلبه اخر شيء. بل ليس مذكورا اصلا على دفاتر على دفتر حاجاته. الطعام والشراب والعمل الى اخره ثم حياته الاخرة يقول الله عز وجل - 00:10:13

الانسان الذي يبصر والعياذ بالله الخسارة في الاخرة. يقول ويا ليتني قدمت لحياتي. طيب ما انت كنت حي. لا ليست حية. ليه تاني قدمته الى حياته الحقيقية التي نستقبلها بين يدي الله عز وجل - 00:10:33

اما ها هنا فاذا لم تكن حيا بهذا القرآن اذا لم تكن مستنيرا بهذا القرآن اذا لم تكن ينهل قلبك من هذا القرآن لن تصل ولن تحيا ولن تزكوا نفسك - 00:10:48

اما اذا كنت اخذا بسبب هذا القرآن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن سبب يعني حبل طرفه بايديكم وطرفه بيد الله

انك تستمسك بهذا السبب وانك تقبل على كلام رب العالمين سبحانه وتعالى - [00:11:03](#)

عندما تستشعر هذا تعود اليك الحياة مرة اخرى. تتغير جينات روحك الرجل الذي جاء النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذ ذاك مشركا فاكل في سبعة امعاء. كل ما يحط له اكل او لبن يشرب - [00:11:23](#)

الثاني الثالث الرابع الخامس سادسا حتى شربه. سبعة اشربة ثم جاء في اليوم الثاني مسلما وقدم له اللبن فشرب الاول ثم الثاني ما قدرش. ايه اللي حصل؟ اربعة وعشرين ساعة ما الذي حدث - [00:11:38](#)

حين يأتي النور يغير هذا العالم الباطني فيكسى الانسان كسوة الحياة. وتنفض روحه بالفرحة والسعادة. ويستشعر الاستغناء والاكتفاء قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغنّى بالقرآن. بعض اهل العلم جعل التغني هنا بمعنى الاستغناء - [00:11:53](#)

اذا تشبع القلب بالقرآن حي حياة جديدة حتى تكون جديدة مدهشة على صاحبها يقول لك انا ما اعرفش ايه اللي حصل لي تغيرت تحررت صرت خفيفا صار يوما مباركا. صارت اخلاقي اهدأ. صارت نفسي ارحب. صار صدري اوسع. صارت آ - [00:12:13](#)

حياتي كلها نظرة جديدة اخرى. ليه؟ لانه الوحي انه الحياة ولن يصلح هذا الصلصال هذا الترابي الا بالنور الالهي. واستمع واستمع واستمع يوم ينادي المنادي يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج - [00:12:34](#)

واستمع يوم ينادي المنادي ممن كانوا يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم اما اذا استكثر الانسان من اترية الناس من ادخنة انفسهم واستكثر من كلامي من السرسرة. الهاكم التكاثر تكاسك الثثرة في الفيس الثثرة في تويتر - [00:13:16](#)

في حياتنا السرسرة في الشراء والمنافسة والبيع والتسوق كل هذه الثثرة الاستهلاكية التكاثر الاستهلاكي لم يدع للقلب في هذا الزحام كله ان ينفذ اليه بصيص ونور. وهذا القلب لو اجتمع اهل السماوات والارض على ان يضعوا فيه نورا وسعادة - [00:13:57](#)

لن يستطيعوا الا اذا وضعها رب العالمين واذا اجتمع اهل السماوات والارض على ان يحجبوا النور عن هذا القلب اذا وضعه رب العالمين لن يستطيعوا ابدا وهذا القلب غذاءه دواؤه شرابه حياته روحه سكينته القرآن. بعض الناس يبجي يقول لك انا باسمع -

[00:14:19](#)

القرآن عزيز لن تنال هذا حتى تعيشه لن تنال هذا امر يعاش ولا يوصف. كالذي يصف لك حديقة جميلة ورائعة وفيها ازهار وثمار واطيار وانهار. وهو يقف خارج سور هذه الحديقة - [00:14:42](#)

يجي يقول لك انا عايز اشوف ادخل لابد ان تكابد انت الايات. ان تعيش بها ان تعرض قلبك على القرآن المجيد الانسان الذي يذهب الى طبيب بيروح وهو واقف كده يقول له لو سمحت بسرعة خلصني انا عايز امشي لأ بيقعد. ويعمل سكان ويتشك على جسمه وفحص واشعة وو الى اخره سم ينتهي الطبيب في النهاية - [00:15:05](#)

الى التشخيص وانت كذلك تعرض ادواءك وقلبك وروحك على القرآن تتلمس الاية التي تجرح قلبك التي تحييه التي تعيده مرة اخرى التي تخرجه من مواده والتي تبعثه من قبره والتي تجعله طفلا ناضرا بالحياة. يعود مرة اخرى - [00:15:27](#)

باكيا سعيدا مهرولا الله عز وجل. ينظر الى الناس نظرة الرحمة لا نظرة اليبس والقسوة يعود مرة اخرى الى رب العالمين حيا ناضرا هذا الوصف العظيم وكذلك اوحينا اليك روحا - [00:15:49](#)

وبعد كده نورا وبعد كده هداية روحا من امرنا هذه الروح حملها الروح هذه الروح حملها ايه؟ نزل به الروح الامين على قلبك على قلبك لابد من تلقي هذا القلب - [00:16:07](#)

ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب سبحانه الله كأن الذي لا يتذكر ولا يقبل على القرآن قد فقد قلبه وافلس صدره منه لابد ان تعود مرة اخرى من جديد - [00:16:23](#)

لابد ان تبدأ طريقك من البدء الاول الذي بدأ الله عز وجل به مع نبيه صلى الله عليه وسلم. تربية القرآن. حياتك - [00:16:39](#)